

خلاصة عبقات الأنوار

[303] أصله فقد بطل نسبة القول بان سبب ايراد حديث الغدير هو شكاية بعض الاصحاب من علي الى محمد بن اسحاق. 4 - ليس في سيرة ابن هشام ما نسب الدهلوى الى ابن اسحاق هذا وفي سيرة ابن هشام التي هي خلاصة سيرة ابن اسحاق ما نصه: " موافاة علي رضي الله عنه في قفوله من اليمن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج. قال ابن اسحاق: وحدثني عبد الله بن أبي نجيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث عليا رضي الله عنه الى نجران، فلقيه بمكة وقد أحرم، فدخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدها قد حلت وتهيأت. فقال: مالك يا بنت رسول الله؟ قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحل بعمره فحللنا. قال: ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الخبر عن سفره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلق فطف بالبيت وحل كما حل أصحابك. قال: يا رسول الله اني أهلت كما أهلت فقال: ارجع فاحلل كما حل أصحابك. قال: يا رسول الله اني قلت حين أحرم: اللهم اني أهل بما أهل به نبيك وعبدك ورسولك محمد. قال: فهل معك من هدي؟ قال: لا. فاشركه صلى الله عليه وسلم في هديه وثبت على احرامه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ من الحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي عنهما. قال ابن اسحاق: وحدثني يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال: لما أقبل علي رضي الله عنه من اليمن ليلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة تعجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم " ص "
